@ 70 @ من القرية لينجوا من العذاب الذي أصاب أهلها ووصفهم بالمؤمنين وبالمسلمين لأنهم جمعوا الوصفين وقد ذكرنا معنى الإسلام والإيمان في الأحزاب ! 2 2 ! معطوف على قوله وفي الأرض آيات للموقنين أو على قوله وتركنا فيها آية ! 2 2 ! معنى تولى أعرض عن الإيمان وركنه سلطانه وقوته ^ وقالوا ساحر أو مجنون ^ أي قالوا إن موسى ساحر أو مجنون فأو للشك أو للتقسيم وقيل بمعنى الواو وهذا ضعيف ولا يستقيم هنا ! 2 2 ! أي فعل مايلام عليه يعني فرعون ! 2 2 ! وصفها بالعقم لأنها لا بركة فيها من إنشاء المطر أو إلقاح الشجر ! 2 2 ! أي الفاني المنقطع والعموم هنا يراد به الخصوص فيما أذن للريح أن تهلكه 2 ! 2 ! فيه قولان أحدهما أن الحين هي الثلاثة الأيام بعد عقرهم الناقة والآخر أن الحين من بعد ما بعث صالح عليه السلام إلى حين هلاكهم وعلى هذا يكون فعتوا مترتبا بعد تمتعهم وأما على الأول فيكون إخبارا عن حالهم غير مرتب على ما قبله ! 2 2 ! يعني الصيحة التي صاحها جبريل ! 2 2 ! أي يعاينونها لأنها كانت بالنهار ! 2 2 ! أي بقوة وانتصاب السماء بفعل مضمر ! 2 2 ! فيه ثلاثة أقوال أحدها أن معناه قادرون فهو من الوسع وهو الطاقة ومنه على الموسع قدره أي القوي على الإنفاق والآخر جعلنا السماء واسعة أو جعلنا بينها وبين الأرض سعة والثالث أوسعنا الأرزاق بمطر السماء ! 2 2 ! الماهد الموطئ للموضع ^ ومن كل شئ خلقنا زوجين ^ أي نوعين مختلفين كالليل والنهار والسواد والبياض والصحة والمرض وغير ذلك ! 2 2 ! أمر بالرجوع إليه بالتوبة والطاعة وفي اللفظ تحذير وترهيب ! 2 ! 2 توقيف وتعجيب أي هم بمثابة من أوصى بعضهم بعضا أن يقول ذلك ! 2 2 ! منسوخ بالسيف ! 2 2 ! أي قد بلغت الرسالة فلالوم عليك ! 2 2 ! قيل معناه خلقتهم لكي آمرهم بعبادتي وقيل ليتذللوا لي فإن جميع الإنس والجن متذلل ^ ما أريد